

التبكير إلى الصلاة

الدرس الثالث

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۖ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ﴾ (١١) ﴿فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ (١٢) ﴿١﴾

قال السعدي - رحمه الله - في تفسيره: أي: السابقون في الدنيا إلى الخيرات، هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات (٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ» (٣).

أنا أقتدي بالنبي ﷺ فإذا سمعت الأذان ذهبت إلى الصلاة

فضل التبكير إلى الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا» (٤).

نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنجز فضل التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (١).

الأجر والثواب

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أدلكم على ما يَمْحُو اللهُ به الخطايا، ويرفعُ به الدرجاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله»، قال: إسباغُ الوضوءِ على المكاره، وكثرةُ الخطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» (١).

؟ نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهمية التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (٢).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أعدد العبادات التي يمكن أن أفعلها إذا بَكَّرْتُ إلى الصلاة ؟

قراءة الأذكار



صلاة النافلة



تسبيح الله وذكره



قراءة القرآن



التقويم

١ أي الفعلين أفضل، ولماذا؟

✓ المبادرة إلى الصلاة من حين يُسمع المؤذن. ○ الحضور إلى الصلاة بعد سماع الإقامة.

٢ أختارُ الاجابة الصحيحة:

● أول ما يُسأل عنه العبد يوم القيامة هو:

○ الزكاة. ○ برُّ الوالدين. ✓ الصلاة.

٣ أذكرُ إثنين من فضائل التبكير إلى الصلاة.

الأجر والثواب



عدم تفويت



صلاة النافلة